الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People s Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-
University of Chadli Ben Djedid El Taref
كلية الآداب واللغات
Faculty of Letters and Languages
قسم الأدب واللغة العربية
Department of Language and Arabic Letter

الأخطاء اللغوية لطلبة قسم الأدب واللغة العربية بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف – سنة أولى ماستر أنموذجا تخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات تطبيقية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
- عواسة خلود
- قاسمي أنغيم

إشراف الأستاذ الدكتور:
نوار عبيدي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. قدور كحالة	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د. نوار عبيدي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
د. رضا بركاني	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى سندي وملجئي الآمن، داعمي ومشجعي الدائم، حين ينادونني باسمه أسعد وأزهى بأني ابنته وثمرته

إليك والدي العزيز **قاسمي مراد**

إلى رفيقتي وأماني بطلتي ومعلمتي الأولى، إلى من علمتني الحب والصبر والقوة

إليك أمي الغالية **كحيلي صليحة**

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء إلى الملجأ الآمن والسند الدائم

زوجي **أمين علوي**

إلى إخوتي: **محمد، شروق، نجوم، نور، عبد الله**، إلى من شاركني الحلم صديقاتي رحمة، روميساء، إيمان، وأخص بالذكر صديقتي **خلود** التي تقاسمت معي أعباء هذا البحث

إلى الداعين لي قولا وفعلا

إلى أساتذتي الكرام وكل من كان له فضل في وصولي.

أنغيم

إهداء

إلى الذين يتألقون في سماء العربية نجوما تضيء أرض الإبداع العربي عشاق العربية.

إلى السحاب الذي يروي أرض الطيبة بالعناية والاهتمام

حتى صارت لا ترضي لثمر العلا بديل **أبي العزيز**

إلى الغيمة التي تظلني أمانا وتهطل حنانا لن أشكو سيلها طالما رفعت منسوب طموحاتي **أمي الكريمة**

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي أخواتي وإخوتي وكل عائلتي الكريمة

إلى الذين يجذفون بجانبي في بحر العلم على مركب اللغة العربية للوصول إلى شاطئ المعرفة بأمان

رفقائي في الجامعة وأخص بالذكر إلى رفيقة دربي في الدراسة **أنغيم**

إلى الذين علموني أصول الكتابة وزرعوا في قلبي حب اللغة العربية الجميلة أساتذتي الكرام

إلى كل من حملهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

إلى هؤلاء جميعا أهدي باكورة إنتاجي العلمي اعترافا بفضلهم ووفاء بجميلهم

خلود

مقدمــة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تعد اللغة مجموعة من العلاقات والرموز يعبر عنها بأصوات يحدثها جهاز النطق وتدركها الأذن وتحفظها اليد بالكتابة، ويعتبر الإملاء والنحو من أهم فروعها، والعلاقة بينهما علاقة نسب ومصاهرة، فالكثير من الكلمات تكتب إملائيا حسب إعرابها، والكثير من الكلمات يستدل على إعرابها من هيئة كتابتها. فالإملاء هو الركيزة الأساسة في التعبير الكتابي، ووسيلة اتصال يعبر بها الفرد عن أفكاره بالكتابة، أما النحو فهو ميزان العربية وسلاحها وعمادها البلاغي، حيث يهتم بدراسة العلاقة بين الكلمات في الجمل والعبارات.

ومعلوم أن الجامعة الجزائرية تهتم بتدريس اللغة العربية، حيث يلتحق بها الطلاب بهدف الحصول على شهادة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، وللوقوف على مستوى طلاب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف اللغوي، اخترنا لمذكرتنا العنوان الآتي:

الأخطاء اللغوية لطلبة قسم اللغة والأدب العربي

بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

سنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية أنموذجا.

وقد كان هدفنا من هذا البحث:

1- التدرب على البحث في اللسانيات التطبيقية.

2- التعود على تطبيق المنهج الوصفي.

3- الوقوف على الأخطاء اللغوية لطلبة سنة أولى ماستر.

وقد انطلقنا من إشكالية كبرى تمثلت في السؤال الآتي:

ما هي أهم الأخطاء اللغوية التي يعاني منها طلبة سنة أولى ماستر؟

- أما الإشكالات الثانوية الملحقة بالرئيسة فهي:

1- ماهي أنواع الخطأ الأكثر اطرادا ؟.

2- ماهي أسباب الوقوع في الخطأ اللغوي بالرغم من وصول هؤلاء الطلبة إلى هذا المستوى من التعليم العالي ؟

3- ماهي طرائق تعليم اللغة التي تناسب مستوى طلبة الماستر من السنة الأولى ؟.

ولإنجاز مذكرتنا والإجابة على تلك الإشكالات، اخترنا المنهج الوصفي واستعنا بآلية الإحصاء والنسبة لرصد وترتيب الأخطاء ومعرفة درجتها.

وقد جاءت خطتنا مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة .

في المقدمة تحدثنا عن العنوان والإشكالية الرئيسة والثانوية مع الأهداف والخطة والصعوبات التي واجهتنا.

في الفصل الأول تناولنا فيه الجانب النظري من الدراسة وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث:

في المبحث الأول تناولنا تعريف الخطأ لغة واصطلاحا، ثم عرفنا الغلط وقارنا بين المصطلحين، أما المبحث الثاني فقد عرفنا فيه اللحن لغة واصطلاحا، وتناولنا بالتفصيل نشأته في العربية وكيف كان سببا لظهور النحو وقارنا بين اللحن والخطأ والغلط، كما تحدثنا عن مصطلحي التصحيف والتحريف، وفتحنا صفحة للحديث عن المؤلفات والمؤلفين لقضية اللحن، أما المبحث الثالث فقد خصصناه للأخطاء اللغوية وأنواعها وأسبابها وأساليب علاجها.

أما الفصل الثاني فقد جاء فصلا تطبيقا تناولنا فيه الأخطاء اللغوية عند طلبة السنة أولى ماستر معتمدين على سؤالين في مقياس مناهج البحث العربية القديمة للأستاذ الدكتور **نوار عبيدي** المشرف على هذا البحث.

السؤال الأول: هل تعتقد بأن اللغويين الأوائل لم يكن لديهم منهج لغوي ؟

السؤال الثاني: لقد تعرض المنهج المقارن لانتقادات شديدة من طرف دو سوسير. إلى أي مدى نعتبر نقده صحيحا ؟

وبعد طرح السؤالين وجمع أوراق الإجابة، قمنا بتحليل الإجابات، بحثنا عن الأخطاء اللغوية وتم تصنيفها في جداول، وبعد الدراسة والتحليل والبحث حصرنا أسبابها ووسائل علاجها.

وفي الخاتمة رصدنا أهم النتائج المستنبطة من الفصل النظري والفصل التطبيقي.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع التي تناولت هذا الموضوع قديما وحديثا.

وأثناء بحثنا واجهتنا بعض الصعوبات ولعل أهمها:

1- ضيق الوقت الذي لم يكن كافيا لإنجازه وإخراجه كما ينبغي.

2- صعوبة فهم خط الطلبة في أوراق الإجابة.

وبالرغم من هذا تمكنا من إتمامه ولله الحمد.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نرفع أيدينا إلى الله عز وجل حمدا وشكرا له على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل، ونتوجه بشكرنا الخاص إلى الأستاذ الدكتور نوار عبيدي الذي أشرف على هذا البحث، حيث أعاننا ووجهنا واستفدنا من آرائه كثيرا، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى اللجنة المناقشة لهذه المذكرة على تحملهم أعباء القراءة لتصويب المذكرة وإثرائها. فلأعضائها منا جزيل الشكر والعرفان، ونتمنى أن يكون بحثنا هذا قد أضاف شيئا ولو قليلا للجامعة الجزائرية والحمد لله رب العالمين.

أولا: الخطأ

1. تعريف الخطأ:

أ. لغة:

قال الخليل: " خَطِئَ الرّجلُ خِطْئًا فهو خَاطِئٌ "، والخَطِيئَة: أرضٌ يُخْطِئُها المَطَرُ ويُصِيبُ غيرَها، وأَخْطَأَ إذا لم يُصِبْ الصَّوابَ ... والخَطَأُ مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ ولكن يُخْطِأَ – خَطَأً وخَطّأْتُهُ تَخْطِئَةً "[1].

ويعرفه ابن فارس في معجم مقاييس اللغة كالآتي:

" الخاء والطاء والحرف المعتل والمهموز يدلّ على تعدّي الشيء والذّهاب عنه، يقال: خَطوتُ أَخْطُو خَطْوةً، والخُطْوَةُ ما بين الرِّجْلين، والخَطْوةُ المَرّة الواحدة، والخطأ من هذا لأنه مجاوزة حدِّ الصَّواب، يقال أَخْطَأَ إذا تَعَدَّه الصّواب، وخطِئَ يخطأ، إذا أذنبَ "[2].

أما الزّمخشري فيقول: "خطأ، أخطأ في المسألة وفي الرأي، وخطئ خطأ عظيما إذا تعمد الذنب، " وإنّا كنّا خاطئين "[3]. ويقال لأن تخطئ في العلم خير من أن تخطئ في الدّين، وقيل هما واحد"[4].

وجاء في لسان العرب: مصدر خَطَا (الخطأ ضد الصواب)، وقد أَخْطَأ، وفي التنزيل: " ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به "، وأَخْطَأَ الطّريق بمعنى عدل عنه، وأخطأ الرامي الغرض: لم

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424 هـ/2003م، مادة (خ ط أ).

2- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 1399هـ/1979م، مادة (خ ط أ).

3- سورة يوسف، الآية 97.

4- الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ/1998م. مادة (خ ط أ).

يصبه، وخَطِئَ الرَّجُلُ يَخْطَأُ خِطْأً وخِطْأةٍ على فعلةٍ: أذنب[1]. والخطَأُ ما لم يُتعَمّد، والخِطْءُ: ما تُعَمِّد.

وأُخطَأَ يُخطِئُ إذا سَلَكَ سبيل الخطإ عَمْدًا وسَهوًا، ويقال: خَطِئ بمعنى أخْطَأَ وقيل خَطِئَ إذا تَعَمَّد، وأخْطَأَ إذا لم يتعَمَّد.

ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصّواب: أخطأ، والخطيئة: الذّنب على عمد.

والخطء: الذنب، في قوله تعالى: إن قتلهم كان خطئا كبيرا "[2]، أي إثما وقال تعالى: " إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ "[3]، أي آثمين.

ب .اصطلاحا:

عرّف الشريف الجرجاني الخطأ بأنه " ما ليس للإنسان فيه قصد "[4]، وهو مخالف للخطأ الذي يتم عن قصد.

ومن المحدثين الذين عرفوا الخطأ الدكتور صالح بلعيد الذي يعتبر الخطأ انحرافا عما هو مقبول في العرف المتداول وخارج المقاييس التي يوظفها الناطقون[5].

1- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، مادة (خ ط أ)

2- سورة الإسراء، الآية 31.

3- سورة يوسف، الآية 97.

4- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د ط، د ت، ص 88.

5- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، د ط، د ت، ص 158

ويرى عبد الرحمن حاج صالح أن الخطأ الجليّ الذي لا يجيزه قياس ولم يأت له سماع "[1].

أما أحمد حساني فيعرفه بأنه انحراف عن النظام اللساني بكل مستوياته[2]، أما الدكتور فهد خليل زايد فلا يرى فرقا بين الخطأ واللحن، إذ يقول: " الخطأ مرادف للحن قديما وهو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة[3].

وعند الفلاسفة فالخطأ هو مخالفة قاعدة أو نظام كان الواجب احترامه، ومنه مخالفة القواعد النحوية والرياضية أو الأخلاقية والجمالية، ويتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة للمعيار الذي خولف[4].

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الخطأ هو الانحراف والخروج عن القاعدة المرسومة والمضبوطة في جانب من جوانب اللغة النحوية، الصرفية والإملائية.

ومصطلح الخطأ يقابله عدة مصطلحات تتقارب معه في المعنى ومن بينها: الغلط، اللحن، وسنحاول التفريق بين هذه المصطلحات في ما يأتي:

1- عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، د ط، 2012، ج1، ص 165

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2009م،د ص 147.

3-- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، د ت، ص 71.

4- مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع، القاهرة، ط1، 1983م، ص 80

2. تعريف الغلط:

أ.لغة:

قال الخليل: الغِلاط كُلُّ مَا غَالَطْتَ به، والغَلْطَةُ المَرَّةُ الواحدةُ، وغَلَّطني وأُغْلَطَني فَغَلِطتُ غَلَطًا[1].

وقال ابن فارس: " العين واللام والطاء كلمة واحدة، وهي الغَلط: خلاف الإصابة، يقال غَلِطَ يَغْلط غَلْطًا، وبينهم أغلوطةٌ، أي شيء يغالط به بعضهم بعضًا[2].

أ. اصطلاحا:

عرف سيبويه الغلط بأنه " الخروج عن القياس "[3]، ويرى أبو هلال العسكري أن " الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه "[4]، إذا فالغلط هو كل ما خالف القياس والاستعمال الصحيح.

3. الفرق بين الخطأ والغلط:

قال أبو هلال العسكري مفرقا بين الخطأ والغلط:

" الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، ويجوز أن يكون صوابا في نفسه، والخطأ لا يكون صوابا على وجهه[5].

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، (غ ل ط)

2- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، م س، مادة (غ ل ط)

3- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، دار الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408هـ/1988م، ص 33.

4- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2005، ص 67

5- المرجع نفسه، ص 67.

وذكر صالح بلعيد أن الغلط اللّغوي هو أن يحدث المتكلم الذي اكتملت ملكته اللغوية أخطاء نتيجة الإرهاق أو ظروف نفسية ما، بالرغم من كونه ملما بمقتضى الصّواب عالما به، وتتسم هذه الأغلاط بأنها عارضة لا تستلزم التقويم، أما الخطأ اللّغوي هو خروج المتكلم عن قواعد اللّغة ونظامها، وهي أخطاء ناتجة إما عن تعلم فاسد أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتتسم الأخطاء اللّغوية بخلاف الأغلاط بكونها مطردة تظهر باستمرار في لغة المتكلم[1].

ويرى دوغلاس براون أن الغلط والخطأ ظاهرتان مختلفتان اختلافا كاملا من الناحية الفنية، فمصطلح الغلط يشير إلى خطأ أدائي قد يكون تخمينا عشوائيا أو هفوة، أما الخطأ فهو الذي لا يستوجب لوما وبعبارة أخرى الخطأ انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية[2].

وبالتالي يمكننا أن نستنتج أن الغلط هو سهو رغم معرفتك للقواعد وعند إدراكك للغلط تصححه، أما الخطأ يكمن في عدم معرفتك لتلك القواعد فتخطئ دون معرفة الصواب من الخطأ.

4. الفرق بين اللحن والخطأ:

قال أبو هلال العسكري: إن اللحن صرفُك الكلام عن جهته، ثم صار اسما لازما لمخالفة الإعراب، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل، واللحن لا يكون إلا في القول، ونقول لحن في كلامه، ولا يقال لحن في فعله، كما يقال أخطأ في فعله، إلا على

1- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو أنموذجا)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2009، ص 188.

2- دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1994، ص 204.

استعارة بعيدة، ولحن القول دلّ عليه، وفي القرآن " ولتعرفنّهم في لحن القول "[1]، وقال ابن الأنباري: "لحن القول: معنى القول ومذهبه، واللحن أيضا اللغة، يقال: هذا بلحن اليمن، واللحن بالتحريك: الفطنة "[2]، ومنه قوله عليه السلام " فلعل بعضكم ألحن بحجته ".

ثانيا: اللحن

1. تعريف اللحن:

أ. لغة:

قال ابن فارس: اللاّم والحاء والنون له بنَاءان، أحدهما على إمالة شيء من جهته، ويدُلّ الآخر على الفطنة والذّكاء. فأما اللّحن بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية، يقال لَحَنَ لَحْنًا وهذا عندنا من الكلام المولّد، لأن اللحن محدث لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة، ومنه أيضا اللحن فحوى الكلام ومعناه، وهو الكلام المزال عن جهة الاستقامة[3]، ويضيف إلى ذلك معنى آخر للحن وهو الفطنة[4]، يقال لَحِنَ يَلْحَنُ لحنًا: وهو لاحنٌ وفي الحديث " لَعَلَّ بعضَكم أن يكون ألحنَ حجته من بعض".

وقال الزمخشري في معجم أساس البلاغة: " لَحن في كلامه إذا مَالَ به عن الإعراب إلى الخطأ وصَرَفَه عن موضوعه إلى الألغاز، ورجل لحّان ولحّانة، ولحنته نَسَبْتُهُ إلى اللحن،

1- سورة محمد، 30

2- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، مرجع سابق، ص 67.

3- أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، م س، مادة (ل ح ن)

4- المرجع نفسه، مادة (ل ح ن)

وقلت له قد لحنت، ولحنت له قلت له ما يفهمه، ويخفى على غيره وعرفت ذلك في لحن كلامه في فحواه وفيما صرفه إليه من غير إفصاح به"[1].

وقد ورد تعريف اللحن في معجم لسان العرب لابن منظور كما يلي:

اللحن جمعه ألحان ولحون، ولحّن في قراءته إذا غرّد وطرب فيها بألحان، وفي الحديث اقرؤوا بلحون العرب.

واللَّحْنُ واللّحَنُ واللّحانة واللِّحانية: ترك الصواب في القراءة، ورَجُلُ لاَحِنٌ ولَحَّانٌ ولَحَّانةٌ ولُحْنَةٌ: يخطئ.

والتلحين: التخطئة، وألحن في كلامه أي أخطأ، وألحنه القول: أفهمه إياه.

واللّحَنُ بفتح الحاء، الفِطنة، وقال ابن الأعرابي اللّحْن بالسكون الفطنة والخطأ سَوَاءٌ.

ولحنت لحْنًا ليس بالمرتاب وكأن اللّحن في العربية راجعٌ إلى هذا، لأنه من العدول عن الصواب، وأما قول عمر رضي الله عنه: " تعلموا اللّحْن والفرائِض، فهو بتسكين الحاء، وهو الخطأ في الكلام، ورَجُلٌ لاحنٌ لا غير إذا صرف كلامه عن جهته[2].

ب. **اللحن اصطلاحا:**

تطلق كلمة اللّحن في اللغة العربية على عدة معان جمعها " ابن برى" في قوله: للحن ستة معان:

1. المعنى الأول وهو الخطأ في الإعراب
2. المعنى الثاني بمعنى اللغة، كقول عمر رضي الله عنه: " تعلموا الفرائض والسنن واللّحن كما تتعلمون القرآن "، يريد اللغة.

1- الزمخشري، أساس البلاغة، م س، (ل ح ن)

2- ابن منظور، لسان العرب، م س، (ل ح ن)

3. المعنى الثالث: بمعنى الغناء
4. المعنى الرابع: بمعنى الفطنة والفهم، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم " لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته "، أي أفطن وأفصح.
5. المعنى الخامس من معاني كلمة اللحن وهو التعريض والتورية
6. المعنى السادس هو المعنى كقوله تعالى:" ولتعرفنّهم في لحن القول "[1]، رأي فحواه ومعناه[2].

ويعرفه رمضان عبد التواب بقوله: " هو مخالفة العربية الفصحى في الأصوات، أو الصيغ أو في تركيب الجملة وحركات الإعراب، أو في دلالة الألفاظ، وهذا هو ما كان يعنيه كل من ألف في لحن العامة من القدامى والمحدثين[3].

وبالتالي نستنتج أن:

- اللحن يدل على إمالة الشيء عن جهته الصحيحة.
- اللحن هو خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة .
- اللحن هو ميل الكلام عن الإعراب إلى الخطأ
- اللحن هو ترك الصواب في القراءة.
- اللحن هو مخالفة قواعد اللغة العربية الفصحى.

1- سورة محمد، الآية 30

2- محمد عبد الله ابن تميم، اللحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، دائرة الشؤون الإعلامية والعمل الخيري، دبي، ط2، 2012، ص 21

3- رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط2، 2000، ص 13

2. نشأة اللحن في اللغة العربية:

ذكرت كتب كثيرة أن هناك روايات متعددة دلّت على ظهور اللحن مبكرا في الحياة الأولى في الإسلام وأهم هذه الروايات:

أ. روي أن رجلا " لحن في حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فقال الرسول: "أرشدوا أخاكم فقد ضَلَّ "، وقال أيضا: " أنا من قريش ونشأت في بني سعد فأنّى لي اللّحن؟"[1].

ب. أما في عهد عمر بن الخطاب فقد وصلت إلينا بعض حوادث اللحن ومنها أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مَرَّ على قومٍ يُسِيئون الرمي فقرّعهم، فقالوا: " إنّا قوم متعلمين* " فأعرض غاضبا، وقال: " والله لخطؤكم في لسانكم أشد عليّ من خطئكم في رميكم "[2].

ت. وروي أيضا أن أعرابيا قال: من يقرئني شيئا مما أُنزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟ فأقرأه رجل سورة " براءة "، فقال: " أن الله برئ من المشركين ورسولِه "، بجر كلمة الرسول فقال الأعرابي: أو قد برئ الله من رسوله! إن يكن الله برئ من رسوله " فأنا أبرأ منه، فبلغ عمر رضي الله عنه مقالة الأعرابي فدعاه، فقال:" يا أعرابي أتبرأ من رسول الله فقال: " يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة براءة، فقال: " أن الله بريء من المشركين ورسولِه " .

1- خالد الخولي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية، الدار الذهبية للطباعة والنشر، د ط، د ت، ص 42.

2- اميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ص 22.

* والصواب أن يقولوا (متعلمون)

فقال عمر رضي الله عنه: " ليس هكذا يا أعرابي "، فقال: " كيف هي يا أمير المؤمنين؟ فقال: " أنّ الله بريء من المشركين ورسولُه" بالرفع، فقال الأعرابي: وأنا، والله، أبرأ ممن برئ الله ورسوله منه.

فأمر عمر رضي الله عنه ألا يَقْرَأَ القرآنَ إلاَّ عالمٌ باللّغة[1].

ورواية أبي الأسود الدؤلي مع ابنته مشهورة، وقد حمله خطأها على التفكير في وضع النحو وابتدأ بباب التعجب[2].

وكل هذه الروايات تعكس شناعة اللحن واستفحاله لدرجة وصوله إلى القرآن الكريم، ومنذ ذلك تفجرت علوم العربية وبدأت الصيحات الأولى لوضع النحو حفاظا على القرآن الكريم وعلى لغتنا.

3. المصطلحات المقاربة للحن:

هناك مصطلحات عدة تتقارب مع مصطلح اللحن أهمها: التصحيف والتحريف.

أ. التصحيف:

وهو من صَحَّفَ يُصَحِّفُ تَصْحيفًا، يطلق على من أخذ العلم من الصُّحُف دون شيخ فأخطأ الصواب، والتصحيف هو خطأ في الصحيفة ، فكأنه مصطلح تهكمي بأن صاحبه أخذ علمه عن الصحف والأوراق ولم يجلس إلى الشيوخ ويأخذ العلم من أفواه الرجال كما

1- خالد الخولي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية، م س، ص 42

2- المرجع السابق، ص 42.

يقال، فالتصحيف مصطلحٌ بلاغيٌّ وفنٌّ من فنون البديع وهو قراءة القارئ على خلاف ما أراد الكاتب[1].

ب. التحريف:

فهو تحريف الكلام عن مواضعه قصدًا أو جهلاً، ويتداخل مع التصحيف في حال الجهل، وقد يكون عن عمد كما قال الله تعالى " يُحرِّفُون الكَلِمَ عن مواضِعِهِ "[2]، وهذا حدث عن قصد منهم وبهتان، لا عن خطأ ونسيان، فالتحريف ميل بالمعنى كاللحن.

4. أسباب ظهور اللحن:

ذكر كثير من الباحثين أن للحن أسبابا متعددة ومن أهمها التي ذكرها ابن تمين[3]:

أ. اختلاط العرب بغيرهم من الأمم والأجناس: فعند تتابع الفتوح الإسلامية اتسعت رقعة دولة الإسلام، وامتد سلطانها ليشمل أمما جديدة من روم وفرس وغيرها، ونزل العرب لتلك البلاد المفتوحة واختلطوا بأهلها، وقد كانت ملكة اللسان العربي عندهم غير صافية، فلما فارقوا الحجاز وخالطوا العجم تغيرت تلك الملكة بما ألقى إليها السمع من المخالفات التي للمتعربين من العجم، ففسدت بما ألقي إليها مما يغايرها.

ب. اشتغال غير العرب من العجم والموالي بالعلم: لقد اشتغل العرب الفاتحون بالسياسة وإدارة الدولة عن العلم وطلبه، وولي ذلك الموالي والعجم.

1- عبد القادر زرق الرأس، محمد حاج هني، اللحن في اللغة العربية، أسبابه، آثاره ومصنفاته، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بقسم الآداب واللغات، العدد 19، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، جانفي، 2018م، ص 36.

2- سورة النساء، الآية 46.

3- محمد عبد الله ابن تمين، اللحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، ط2، 2012، ص 40

ت. إهمال النقط والشكل في اللغة العربية: لقد كانت سليقة العرب وسلامة لغتهم تغنيان عن نقط الحروف وشكلها، فلم يعرفوا النقط ولا الشكل، وحين دخلت الأمم الجديدة بدأ الفساد يدب في اللغة وخافوا عليها من الاندثار فوضعوا النقط والتشكيل.

ويمكن أن نرجع ظهور اللحن كذلك إلى عوامل أخرى تؤدي عادة إلى تطور اللغة عند كل الشعوب منها الاختلاف في نطق الحروف من جيل إلى جيل ومن شعب إلى شعب.

5. مصنفات اللحن:

لما رأى اللغويون الغيورون على اللغة مدى استفحال ظاهرة اللحن تصدوا له راصدين ما شاع منه في شكل مؤلفات ذكرها أحمد قدور كما يأتي[1]:

- ما تلحن فيه العوام للكسائي (ت189ه) وهو أولى المحاولات باتفاق أغلب العلماء.
- إصلاح المنطق لابن السكيت (ت244 ه)
- أدب الكاتب لابن قتيبة (ت276ه)
- الفصيح للثعلب (ت291ه) مع شرح الهروي (ت433ه)
- لحن العوام للزبيدي (ت 379ه)
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي (ت501ه)
- درة الغواص في أوهام الخواص للحريري (ت516ه)
- الاقتضاب في رشح أدب الكتاب لابن سيده (ت521ه)
- تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي (ت539ه)
- المدخل في تقويم اللسان وتعليم البيان لابن هشام اللخمي (ت577ه)

1- أحمد محمد قدور، مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق، 1996م، ص 55.

- تقويم اللسان لابن الجوزي (ت597هـ)
- ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (ت629هـ)
- الجمانة في إزالة الرطانة لابن الإمام (ت بعد 827هـ)
- التنبيه على غلط الجاهل والنبيه لابن كمال باشا (ت 940هـ)
- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام لابن الحنبلي (ت 971هـ)
- شرح درة الغواص للخفاجي (ت1069هـ)

نستنتج أن كل هذه المصنفات التي وضعها اللغويون العرب القدماء، كان هدفها الأساس الحفاظ على لغة القرآن الكريم ألا وهي اللغة العربية.

ثالثا: الأخطاء اللغوية

1. أنواع الأخطاء اللغوية:

لاحظ العلماء منذ القديم أن الخطأ أنواع:

أ. الأخطاء النحوية:

عرفها فهد خليل زايد بأنها "قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة"[1]، بمعنى عدم موافقة علامة الإعراب للوظيفة الإعرابية ولا للعامل، لذلك وجب على المتعلم الإلمام بكل قضايا النحو لكي يستقيم كلامه ويفهم.

مثال ذلك: الشّمْسُ مُشْرِقةً بالنصب وهو خطأ، والأصح أن يقول: الشّمسُ مشرقةٌ بالرفع.

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، د ط، د ت، ص 71.

أ. الأخطاء الصرفية:

يعرفها صالح بلعيد بأنها " الأخطاء التي تطال بنية الكلمة، كعدم امتثال القاعدة القياسية في صياغة اسم الفاعل واسم المفعول، وكذلك جمع الأسماء جمعا لا تجيزه القواعد الصرفية فتارة يضمون المكسور، وتارة يقصرون الممدود، وتارة يشددون المخفف، وتارة يخففون المشدد وتارة يزيدون في الكلمة وتارة ينقصون منها[1].

نستنتج أن الخطأ الصرفي يكمن في عدم قدرة الطالب اكتشاف التغيرات التي تقع في الكلمة بناء على موقعها.

مثال:

(هذه النظرية لاغية لما قبلها)

فلاغية استعملت لمعنى اسم الفاعل للفعل (ألغى) إلا أن اسم الفاعل من (ألغى) هو (مُلغ) والصواب أن يقول (مُلغية لما قبلها) أما (لاغيةً) فهو اسم فاعل للفعل لغا.

ب. الأخطاء الإملائية:

يعرفها هيثم صالح الدليمي بأنها " تلك الكلمات التي يكتبها التلميذ مخالفا للرسم الصحيح في اللغة العربية عند إملائها عليه وذلك بزيادة حرف أو نقص حرف أو استبدال حرف[2].

مثال:

إندهش بالخبر (خطأ)

1- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو أنموذجا)، م س، ص 195.

2- هيثم صالح الدليمي، الأخطاء الإملائية الشائعة دراسة تحليلية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 32

صوابها: اندهش بالخبر

تكتب همزة وصل وليس قطع.

2. أسباب الأخطاء اللغوية:

يرى معظم القائمين على شؤون اللغة أن هناك عواملا عديدة للأخطاء اللغوية، ذكرها فهد خليل كما يأتي[1]:

- فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجريبها مسبقا.
- هدمها من المعلمين الآخرين، فما يبنيه معلم اللغة العربية يأتي معلم المواد الأخرى فيهدمه، إما لجهله بقواعد اللغة العربية، وإما لازدرائه لها، ولو لمس التلاميذ اهتماما من جميع المعلمين وحرصا على الالتزام بقواعد النحو العربي، لزاد اهتمامهم بها وإيمانهم بضرورة الأخذ بهذه القواعد لا في حصص اللغة العربية وحدها ولكن في جميع المواد الأخرى.
- عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفية في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية.
- ازدواجية اللغة، ونعني بها وجود لغتين لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى ولغة الحديث اليومي التي يمارسها ويسمعها في المدرسة، والبيت والشارع، واللغة العامية هي اللسان الذي يستعمله العامة مشافهة في حياتهم اليومية لقضاء حاجاتهم والتفهم فيما بينهم.

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية، الإملائية، م س، ص 87

أما هيثم صالح الدليمي فقد ذكر أسبابا أخرى لبعض الأخطاء الإملائية وهي كالآتي:

- ضعف مستوى التلميذ أو شرود فكره، وقد يكون السبب ناتجا عن ضعف البصر أو السمع أو ضعفه في الكتابة ينتج عن الخوف والارتباك.
- قد يكون المدرس سريع النطق أو خافت الصوت أو قد يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح.
- إذا كانت القطعة المختارة صعبة الكلمات أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة فإنه يؤثر سلبا على التلاميذ، وعلى كتاباتهم الإملائية[1].

وهناك عوامل ترجع إلى طريقة التدريس وأسلوب المعالجة، وعوامل تتصل باللغة المكتوبة وتتمثل في قواعد الإملاء والشكل واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه، ووصل الحروف وفصلها ...الخ[2].

3. أساليب عملية لعلاج الأخطاء اللغوية:

ناقش كثير من الباحثين مسألة معالجة الأخطاء اللغوية (النحوية، الصرفية، الإملائية)، باقتراح مجموعة من الحلول أهمها:

- الإكثار من التدريب على استعمال القواعد وممارسة استخدامها في حصة القواعد أو حصص فروع اللغة العربية الأخرى، كالقراءة والتعبير والنصوص والإملاء، فهذه المواد مواد تطبيقية لمادة النحو، والتزام التلاميذ بذلك وعدم التهاون فيه، فمن شأن هذا التدريب أن يثبت هذه القواعد ويمكن التلاميذ من استعمالها بسهولة ويسر.
- تكافؤ المادة المقررة على كل مرحلة وفي كل صف مع مستوى النضج.

1- هيثم صالح الدليمي، الأخطاء الإملائية الشائعة، دراسة تحليلية، م س، ص 57

2- م ن، ص 57

- أن تكون الموضوعات التي تستنبط منها قواعد النحو والصرف مما يألفه التلميذ.
- ربط الموقف التعليمي للقواعد النحوية بموضوعات لا تخرج عباراتها وأساليبها من تلك التي تعرض للتلميذ كثيرا، ويستخدمه في تعبيراته، وتصادفه في قراءته حتى يتفاعل معها ويشعر بحاجته إلى معرفتها.
- التدرج في تدريس القواعد النحوية والصرفية وفقا للمبادئ المعروفة في علم النفس، وتنتقل من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المعقول.
- إعطاء النصيب الأوفر من الاهتمام للتدريب والتطبيق لا لحفظ القاعدة[1].
- الالتزام باللغة الفصحى في دروس القواعد .
- كثرة التدريبات والنشاطات الإملائية، والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنويع فيها، إن ممارسة التلميذ للتدريب بكل أبعاده وأنواعه يجعل المهارة راسخة في ذهنه ثابتة معه في كل كتاباته.
- الجمع والاقتناء وأساس هذا الأسلوب تكليف التلميذ بأن يجمع في بطاقة خاصة به مجموعة من الكلمات تتركز حول المهارة التي يخطئ فيها.
- عدم الاكتفاء بإملاء قطعة واحدة في كل حصة .
- الاستمرار في تعليم المهارات الإملائية .
- استخدام أسلوب التصحيح المناسب[2].

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، م س، ص 108.

2- راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة لسان العرب، الرياض، ط1، 1428هـ، ص 90.

تمهيد:

يجب أن نشير في البداية إلى أن هذه الدراسة التطبيقية مسّت طلبة السنة أولى ماستر لغة عربية اختصاص لسانيات تطبيقية وذلك للوقوف على أهم الأخطاء التي يقع فيها الطالب في هذه المرحلة مع افتراض أنه تخلص من كل الأخطاء المحتملة بعد تجاوزه لمرحلة ليسانس.

وقد تمت الدراسة بمعاينة ست وخمسين (56) ورقة امتحان فجائي في مقياس مناهج البحث العربية القديمة الذي يدرسه الأستاذ الدكتور نوار عبيدي المشرف على هذه المذكرة، وقد تعمدنا إغفال هدف الدراسة عن الطلبة الممتحنين حتى لا يبذلوا جهدا في تجاوز الأخطاء المحتملة.

وتمثل منهجنا في ما يأتي:

- دراسة الأوراق واحدة تلو الأخرى مع رصد الأخطاء اللغوية في جداول منفصلة.
- فرز الأخطاء حسب نوعها في الدرس النحوي والصرفي العربي.
- إحصاء وترتيب الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية.
- وصفها كما هي وتحليلها.
- البحث عن أسبابها ومعالجتها إذا تطلب الأمر.

أولا: الأخطاء الإملائية

تنوعت الأخطاء الإملائية بين أخطاء في الممدود وفي زيادة وحذف الأحرف وفي الهمزة وغيرها وقد تم رصدها كالآتي:

1-الخطأ في المدود[1]:

بعد إحصائنا للخطأ في المد بأنواعه لاحظنا أن الحذف أكثر من الزيادة، حيث عثرنا على (62) خطأ متعلقا بالحذف أي بنسبة (75.61 %)، أما النسبة المتبقية فتمثل الزيادة التي وردت في 20 خطأ أي بنسبة 24.39 % والجدول الآتي يوضح الأخطاء المذكورة:

الرقم	نوع الخطأ	العدد	النسبة
01	الحذف في حروف المد	62	% 75.61
02	الزيادة في حروف المد	20	% 24.39
	المجموع	82	% 100

أ- الزيادة وأنواعها:

وردت زيادة حروف المد في أخطاء الطلبة (19) مرة، حيث أضاف الطلبة مدودا بالألف والواو والياء في مواضع مختلفة لا تحتاج لتلك الزيادة والجدول الآتي يوضح إحصاء لهذه المدود:

1- المد هو:حرف من حروف العلة الثلاثة: الألف، والواو، والياء، إذا كان ساكنا وحركة ما قبله من جنسه (محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط1. 1985، ص 210

الزيادة	عددها	النسبة
الألف	9	% 48.36
الياء	7	% 37.86
الواو	3	% 15.78
المجموع	19	% 100

*** أخطاء الزيادة في الألف وتصويبها:**

الرقم	الزيادة	التكرار	الصواب
01	لاكنه	3	لكنه
02	يدعوا	1	يدعو
03	يعدوا	1	يعد
04	يرأى	1	يرى
05	ماستار	1	ماستر
06	بوداره	1	بوادره
07	ناقدا	1	نقدا

من خلال الجدول يمكن أن نبين أن الأخطاء في زيادة الألف تنقسم إلى قسمين هما:

1. **أخطاء مبررة:** وهي الأخطاء المعروفة والشائعة عند الجميع مثل: يدعوا، يعدوا،وهذه الألف تنطق ولا تكتب، وتسمى الفارقة[1].

1- والألف الفارقة هي التي تفرق بها بين المضارعين (يدعو، يدعوا) فالأولى للمفرد والثانية للجمع، أنظر المرجع

2. **أخطاء غير مبررة:** وهي الأخطاء القليلة التي يقع فيها فئة نادرة من الطلبة، وهي زيادة ألف في غير موقعها الصحيح مثل: لاكنه، ماستار، والتي ينبغي أن تكتب هكذا: لكنه، ماستر.

*** أخطاء زيادة الياء وتصويبها:**

الرقم	الخطأ	التكرار	الصواب
01	المعاريف	1	المعارف
02	المقارني	2	المقارن
03	أعطي	1	أعطى
04	دعي	1	دعا
05	أخري	1	أخرى
06	لمى	1	لما

من خلال الجدول نلاحظ زيادة الياء لبعض الألفاظ التي تعد غير صحيحة، ويمكن إرجاع السبب إلى عدم فهم الطالب للقاعدة حيث يتوهم أو يتخيل وجود ياء أخرى أو ياء زائدة فيرسخ في ذهنه هذا الخطأ ويطبقه على جميع المفردات مهما كانت شكلها أو نوعها نتيجة اكتسابه السابق لهذه الألفاظ فأصبحت لديه عادة.

*** أخطاء زيادة الواو وتصويبها:**

الرقم	الزيادة	الصواب
01	لهؤولاء	لهؤلاء
02	الأنثروبولوجية	الأنثربولوجية
03	يعدوا	يعد

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يخطئون عن زيادة الواو، ويمكن إرجاع السبب إلى كون الطالب يتوهم بوجود " واو " في اللفظة، كما في كلمة " هؤلاء " التي جاءت " هؤولاء "، بإضافة واو، وهنا يتخيل وجود واو في الكلمة فيكتبها نتيجة تطبيقه لقاعدة خاطئة في ذهنه.

النتيجة:

يمكن إرجاع العوامل التي تجعل الطلبة يخطئون في زيادة المدود (الألف، الواو، الياء) إلى:

- عدم معرفة الطلبة للقواعد التي تضبط هذه الألفاظ.
- إهمال القواعد التي بها يعرف كل قانون لغوي.
- عدم التمييز بين الأصول والفروع.

ب- الحذف وأنواعه:

ورد الحذف في حروف المد اثنتين وستين (62) مرة، ونقصد به حذف حرف المد الأصلي من اللفظة سواء كان ألفا أو واوا، أو ياء، والجدول الآتي يمثل ذلك:

الحذف	العدد	النسبة
الألف	42	% 67.84
الياء	19	% 31.64
الواو	1	% 1.62
المجموع	62	% 100

اتضح لنا من خلال هذا الجدول أن حذف الألف أخذ حصة الأسد أي بنسبة أكثر من حذف الياء ثم الواو بأقل نسبة، وجاءت الأخطاء كالآتي:

*** أخطاء حذف الألف وتصويبها:**

الرقم	الخطأ	التكرار	نوعه	الصواب
01	القران	1	حذف الألف الممدودة وإبدالها بهمزة وصل	القرآن
02	الاخر	2	حذف الألف الممدودة وإبدالها بهمزة وصل	الآخر
03	عل	19	حذف الألف المقصورة	على
04	إل	7	حذف الألف المقصورة	إلى
05	يخف	1	حذف الألف المقصورة في الفعل	يخفي
06	بوداره	1	حذف ألف المد بعد الواو المفتوحة	بوادره
07	الفرهيدي	1	حذف ألف المد بعد الراء المفتوحة	الفراهيدي
08	بدأو	1	حذف ألف المد الدالة على الجماعة	بدأوا
09	اتبعو منهج	1	حذف ألف المد الدالة على الجماعة	اتبعوا مناهج
10	يناولو	1	حذف ألف المد	يناولوا

			الدالة على الجماعة	
11	تناولو	1	حذف ألف المد الدالة على الجماعة	تناولوا
12	جمعو	1	حذف ألف المد الدالة على الجماعة	جمعوا
13	أثبتو	1	حذف ألف المد الدالة على الجماعة	أثبتوا
14	يكملنا	1	حذف ألف المد بعد اللام المفتوحة	يكملان
15	لءن	1	حذف ألف المد بعد اللام المكسورة	لأن
16	لمذا	1	حذف ألف المد بعد الميم المفتوحة	لماذا
17	المساوة	1	حذف ألف المد بعد الواو المفتوحة	المساواة

نلاحظ من خلال هذه الأخطاء أن الطلبة يحذفون الألف في المواضع التالية:

- حذف الألف الأصلية في الفعل وكتابة الكلمة حسب نطقهم لها مثل: بدأو، تناولو، أثبتو والصحيح فيها: بدأوا، تناولوا، أثبتوا.
- حذف الألف الأصلية في الكلمة مثل: الفرهيدي، لمذا، المساوة، والصحيح فيها: الفراهيدي، لماذا، المساواة.

ويمكن أن نرجع وقوع هذا الخطأ في بعض الكلمات إلى الطلبة، لأن هذه الأخطاء متعلقة بقواعد وقوانين خاصة باللغة، خصوصا الأخطاء الدالة على الجمع وكذلك ألف المد الأصلية في الكلمة، وأن يتعلموا كيفية كتابة الكلمات بشكل صحيح، وليس كل ما يكتب ينطق.

***أخطاء حذف الياء وتصويبها:**

الرقم	الخطأ	التكرار	نوعه	الصواب
01	سبويه	7	حذف الياء بعد حرف السين	سيبويه
02	الأصلين	1	حذف الياء بعد الياء	الأصليين
03	اللغوين	1	حذف الياء بعد الياء	اللغويين
04	الفراهيد	1	حذف الياء بعد الدال	الفراهيدي
05	كثر	1	حذف الياء الأصلية بعد التاء	كثير
06	فصلة	2	حذف الياء الأصلية الدالة على المد	فصيلة
07	اللاتنية	1	حذف الياء الأصلية الدالة على المد	اللاتينية
08	التوقفية	1	حذف الياء الدالة على المد	التوقيفية
09	شيئن	1	حذف الياء الدالة على المثنى	شيئين
10	رأي الشخصي	2	حذف الياء الدالة على المتكلم	رأيي الشخصي
11	متعصبن	1	حذف الياء الدالة على الجمع	متعصبين

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن حذف الياء في المد ليس له تفسير لغوي، لذلك وجب على الطالب أن يطيل المد أثناء نطقه للكلمات المتصلة بالياء مثل: الأصليين، كثيرا ....

***أخطاء حذف الواو وتصويبها:**

الجدول الآتي يمثل بعض الأخطاء المتحصل عليها والمتعلقة بحذف الواو:

الرقم	الخطأ	نوعه	الصواب
01	الهند أوربية	حذف الواو الأصلية الدالة على المد	الهند أوروبية

يتضح لنا من خلال الجدول أن حذف الواو، مسّ فقط لفظة واحدة.

2-أخطاء همزتي الوصل والقطع[1]:

أ- همزة الوصل:

يمثل الجدول الآتي أخطاء همزة الوصل التي وقع فيها طلبة سنة أولى ماستر:

الرقم	الخطأ	تكرار	نوعه	الصواب
01	لإعتمادهم	09	إبدال همزة الوصل قطعا	لاعتمادهم
02	إستعاروا	01	إبدال همزة الوصل قطعا	استعاروا
03	إستعمله	12	إبدال همزة الوصل قطعا	استعمله
04	الإستقرائي	13	إبدال همزة الوصل قطعا	الاستقرائي
05	إستخدامهم	05	إبدال همزة الوصل قطعا	استخدامهم
06	إستقاه	01	إبدال همزة الوصل قطعا	استقاه
07	الإختلاف	03	إبدال همزة الوصل قطعا	الاختلاف
08	إرتباطا	02	إبدال همزة الوصل قطعا	ارتباطا
09	إستطاع	10	إبدال همزة الوصل قطعا	استطاع
10	إستخلاص	03	إبدال همزة الوصل قطعا	استخلاص
11	إبن	01	إبدال همزة الوصل قطعا	ابن

1- همزة القطع هي ما تقطع اللفظ، ما قبلها: ما بعدها مثال ذلك: إبل، أكرم، أما همزة الوصل تدخل في الكلم الثلاث (الاسم، الفعل، الحرف)، (الأصفهاني، شرح اللمع، تح: إبراهيم بن محمد أبو عباة، إدارة الثقافة والنشر، السعودية، 1990م، ج1، ص 791.

12	إستجواب	04	إبدال همزة الوصل قطعا	استجواب
13	إنطلق	03	إبدال همزة الوصل قطعا	انطلق
14	بإسم	02	إبدال همزة الوصل قطعا	باسم
15	لإنتقادات	15	إبدال همزة الوصل قطعا	لانتقادات
16	إعتبار	03	إبدال همزة الوصل قطعا	اعتبار
17	إستبعادا	01	إبدال همزة الوصل قطعا	استبعادا
18	إلتصاقا	01	إبدال همزة الوصل قطعا	التصاقا

ب- **أخطاء همزة القطع:** يمثل الجدول الآتي أخطاء همزة القطع المتحصل عليها:

الرقم	الخطأ	التكرار	نوعه	الصواب
01	الاوائل	11	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأوائل
02	الاحصائي	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الإحصائي
03	الاسماء	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأسماء
04	الى	22	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إلى
05	الاجابة	5	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الإجابة
06	اكبر	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أكبر
07	امثال	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أمثال
08	احمد	4	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أحمد
09	الفاظ	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	ألفاظ
10	اذا	6	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إذا
11	فاننا	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	فإننا

12	اما	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أما
13	انّ	45	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أنّ
14	الاصليين	5	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأصليين
15	الاسلوب	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأسلوب
16	ابرز	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أبرز
17	آبسط	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أبسط
18	امكانية	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إمكانية
19	اشكالية	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إشكالية
20	الاعراب	3	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الإعراب
21	اوجه	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أوجه
22	ايضا	3	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أيضا
23	الاخير	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأخير
24	اغلبهم	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أغلبهم
25	اخرى	3	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أخرى
26	الانسان	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الإنسان
27	اعادة	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إعادة
28	اضافة	5	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إضافة
29	اسرة	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أسرة
30	الاطلاق	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الإطلاق
31	اظهره	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أظهره
32	ارهاصات	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إرهاصات
33	اي	4	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أي

34	اجراء	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إجراء
35	الاساطير	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأساطير
36	ادراكه	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إدراكه
37	امام	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أمام
38	اسس	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أسس
39	ايجابيات	2	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إيجابيات
40	انفسنا	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أنفسنا
41	بالاحرى	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	بالأحرى
42	آخذه	1	إبدال همزة القطع بالألف الممدودة	أخذه
43	الابحاث	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأبحاث
44	الغاء	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	إلغاء
45	انا	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أنا
46	اجزم	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أجزم
47	الاخطاء	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأخطاء
48	الافضلية	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأفضلية
49	الاقصى	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الأقصى
50	او	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أو
51	الاحتجاج	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	الإحتجاج
52	اسسه	1	حذف همزة القطع وإبدالها بهمزة وصل	أسسه

ج- عدد أخطاء همزتي القطع والوصل:

الخطأ	عدده	النسبة
همزة القطع	166	% 65.09
همزة الوصل	89	% 34.91
المجموع	255	% 100

يتضح لنا من خلال الجداول السابقة الخاصة بهمزتي الوصل والقطع أن معظم الطلبة يقعون في أخطاء القطع، بنسبة 65.09 % والوصل بنسبة 34.91 % وهذا راجع إلى عدة أسباب منها:

1. عدم التمييز بين الهمزتين لتشابههما في كثير من الحالات.
2. نسيان الطلبة للقاعدة الصحيحة التي تفرق بين همزة الوصل والقطع.
3. الطالب الذي لا يعرف همزة القطع حتما لا يعرف همزة الوصل.

3- أخطاء " أل " التعريف:

عثرنا في أوراق الطلبة على ثلاثة وثلاثين (33) خطأ في " أل " التعريف، فبعض الطلبة حذفها والبعض الآخر يضيفها، فلاحظنا أن حذفها ورد أكثر من زيادتها، حيث رصدنا (29) خطأ متعلقا بالحذف أي بنسبة (87.87 %) أما الزيادة فقد قدرت بـ (4) أخطاء أي بنسبة(12.12%) والجدول الآتي يمثل ذلك:

الأخطاء	عددها	نسبتها
الحذف	29	%87.87
الزيادة	4	% 12.13
المجموع	33	% 100

أ- أخطاء حذف أل التعريف:

الجدول الآتي يمثل أخطاء أل التعريف المرصودة:

الرقم	الخطأ	التكرار	نوعه	الصواب
01	وبتأكيد	1	حذف " أل " التعريف	وبالتأكيد
02	من مناهج	4	حذف " أل " التعريف	من المناهج
03	خليل	2	حذف لام التعريف	الخليل
04	مفهومية	1	حذف " أل " التعريف	المفهومية
05	في دراست وكتابة	1	حذف " أل " التعريف	في الدراسة والكتابة
06	سماع	1	حذف " أل " التعريف	السماع
07	من لحن والخطأ	1	حذف " أل " التعريف	من اللحن والخطأ
08	كذلك حفاظ على اللغة العربية	2	حذف " أل " التعريف	كذلك الحفاظ على اللغة العربية
09	ومنهج مقارن يعتمد على منهج تاريخي	1	حذف " أل " التعريف	والمنهج المقارن يعتمد على المنهج التاريخي
10	المنهج مقارن	2	حذف " أل " التعريف	المنهج المقارن

11	تحديد الظاهرة المراد دراستها مثل لغة عربية والعبرية	1	حذف " أل " التعريف	تحديد الظاهرة المراد دراستها مثل اللغة العربية والعبرية
12	تحديد أوجه تشابه وأوجه الاختلاف	1	حذف " أل " التعريف	تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف
13	في اللغات الحامية سامية عربية كنعانية	1	حذف " أل " التعريف	في اللغات الحامية السامية العربية الكنعانية
14	وقد قام هذا المنهج على قواعد النحوية	1	حذف " أل " التعريف	وقد قام هذا المنهج على القواعد النحوية
15	بعض ظواهر نحوية أو صرفية	1	حذف " أل " التعريف	بعض الظواهر النحوية أو الصرفية
16	منهج البنوي الحديث	1	حذف " أل " التعريف	المنهج النبوي الحديث
17	دراسة البنية اللغوية داخلية	1	حذف " أل " التعريف	دراسة البنية اللغوية الداخلية
18	يقوم على مبدأ يجوز ولا يجوز وخطأ وصواب	1	حذف " أل " التعريف	يقوم على مبدأ يجوز ولا يجوز والخطأ والصواب
19	نشأ مع فقه	1	حذف " أل " التعريف	نشأ مع الفقه

20	وقامت على مبادئ منها قياس	1	حذف " أل " التعريف	وقامت على مبادئ منها القياس
21	ويمكن دراسة المقارنة عبر التاريخ من خلال مقارنة بين اللغات	1	حذف " أل " التعريف	ويمكن دراسة المقارنة عبر التاريخ من خلال المقارنة بين اللغات
22	لأن العربية لغة قرآن كريم	1	حذف " أل " التعريف	لأن العربية لغة القرآن الكريم
23	محفوظة بحفظ كتاب	1	حذف أل التعريف في أول الكتاب	محفوظة بحفظ الكتاب

أ. **أخطاء زيادة " أل " التعريف:**

الجدول الآتي يمثل أخطاء زيادة " أل " التعريف:

الرقم	الخطأ	التكرار	نوعه	الصواب
01	ونقد دي سوسير هذا المنهج لأنه لم يعترف بالعربية كاللغة	1	زيادة ألف ولام في كلمة لغة	ونقد دي سوسير هذا المنهج لأنه لم يعترف بالعربية كلغة
02	لأن المنهج المقارن يبدأ بالتاريخ اللغة	1	زيادة ألف ولام في كلمة تاريخ	لأن المنهج المقارن يبدأ بتاريخ اللغة

03	دراسة الظاهرة أو المشكلات الموضوع	1	زيادة ألف ولام في كلمة المشكلات	دراسة الظاهرة أو مشكلات الموضوع
04	بدأو بالوصف اللغة مباشرة	1	زيادة ألف ولام في كلمة الوصف	بدأوا بوصف اللغة مباشرة

ونلاحظ هنا أن خطأ الحذف ورد أكثر من الزيادة، حيث عثرنا على 1 خطأ في الحذف و 04 أخطاء في الزيادة، ويعود هذا الخطأ إلى عدم تمرن الطلبة بشكل صحيح في المرحلة الابتدائية، مما يجعلهم يقعون في هذه الأخطاء المتعلقة بـ " أل " التعريف.

4. أخطاء التاء المربوطة والتاء المفتوحة:

وجدنا في أوراق الطلبة ثلاثة (03) أخطاء تخص التاء المفتوحة وخطأ واحدا متعلقا بالتاء المربوطة والجدول الآتي يمثل ذلك:

الخطأ	عدده	النسبة
التاء المفتوحة	3	% 75
التاء المربوطة	1	% 25
المجموع	4	% 100

أ –أخطاء التاء المفتوحة وتصويبها:

الرقم	الخطأ	نوعه	الصواب
01	طرقت	كتابة التاء المفتوحة بدل التاء المربوطة في آخر الاسم	طريقة
02	المساوات	كتابة التاء المفتوحة بدل التاء المربوطة في آخر الاسم المفرد المؤنث	المساواة
03	دراست	كتابة التاء المفتوحة بدل التاء المربوطة في آخر الاسم المفرد المؤنث	دراسة

ب –أخطاء التاء المربوطة وتصويبها:

الرقم	الخطأ	نوعه	الصواب
1	قامة	حذف التاء المربوطة في آخر الفعل الماضي وفي تاء التأنيث	قامت

لاحظنا من خلال الجداول السابقة الخاصة بأخطاء التاء المربوطة والمفتوحة أن الطلبة يخطئون في تاء الأسماء أكثر من الأفعال.

أما بالنسبة للأخطاء التاء المفتوحة (فقد جاءت في الأسماء المفردة فقط).

ج –حوصلة الأخطاء:

بعد هذه الدراسة نجمل ترتيب الأخطاء الإملائية لطلبة الماستر حسب الجدول الآتي:

الرقم	الخطأ	عدده	نسبته
1	همزة القطع والوصل	255	% 68.18
2	المد	82	% 21.92
3	أل التعريف	33	% 8.82
4	التاء المفتوحة والمربوطة	4	% 1.06
	المجموع	374	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن:

- أخطاء همزة القطع والوصل احتلت المرتبة الأولى بنسبة 68.18 % ولاحظنا أكثرها في همزة القطع بنسبة 65.09 %.
- وتأتي في المرتبة الثانية أحرف المد بنسبة 21.92 % تفاوت هي الأخرى بين الألف والواو والياء، أكثرها الألف.
- ثم تأتي أخطاء " أل " التعريف بنسبة 8.82 %
- وأخيرا جاءت أخطاء التاء المربوطة والمفتوحة بنسبة 1.06 %

ثانيا: الأخطاء النحوية

أ. **تعريف النحو:** هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها[1].

ب. الخطأ النحوي[2]:

وقد قسمنا الأخطاء المرصودة ووزعناها كالآتي:

- خطأ في التركيب الإضافي
- خطأ في جمع المذكر السالم
- خطأ في جمع المؤنث السالم
- خطأ في الإفراد والجمع
- خطأ في النواسخ

جملة الخطأ	جملة الصواب
نعم اللغويين الأوائل	نعم اللغويون الأوائل
منهجا لغويا	منهج لغوي
عندما اهتموا العلماء اللغويون	عندما اهتم العلماء اللغويين
هل تعتقد أن اللغويون	هل تعتقد أن اللغويين
النحو العربي قد معياريا	النحو العربي كان معياري
كانوا لديهم منهج لغوي	كان لديهم منهج لغوي

1- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1985، ص 217

2- انظر ص 14 من هذا البحث

في حق المقارنون والتاريخيون	في حق المقارنيين والتاريخيين
إن العرب كانت لديه فطنة ونزاه معرفية كبيرة وقد كانت لديه مجموعة من مناهج التي يعتمدوا عليها	إن العرب كانت لديهم فطنة ونزاهة معرفية كبيرة وقد كانت لديهم مجموعة من المناهج التي يعتمدون عليها
وقد كان حبهم للعربية وخوفا عليها من لحن وخطأ	وقد كان حبهم للعربية وخوفهم عليها من اللحن والخطأ
وكذلك اعتماد على منهج الوصفي	وكذلك اعتمادهم على المنهج الوصفي
وقد كان لهؤلاء دورا كبيرا في الحفاظ على اللغة	وقد كان لهؤلاء دور كبير في الحفاظ على اللغة

ملاحظة:

بعد إحصائنا لأوراق الطلبة المتعلقة بالأخطاء اللغوية، فإننا لم نعثر على الأخطاء الصرفية.

أخطاء أخرى:

بالإضافة إلى تلك الأخطاء وجدنا أخطاء عشوائية كثيرة في أوراق الطلبة مرتبطة بالتكرار، إبدال الحروف، نسيان النقاط، حذف الحروف، وفصلها عن بعضها البعض ومنها:

- **التكرار:** المنهج المقارن، مبدأ ..
- **إبدال الحروف:** النضام ← النظام

تضهر ← تظهر

- **نسيان النقاط:**

الموروت ← الموروث

الحديتة ← الحديثة

معجمه ← معجمه

كدلك ← كذلك

- **حذف بعض الحروف:**

الكير ← الكثير

ستطيع ←يستطيع

عنما ← عندما

عيف ← عنيف

حث ← حيث

يقو ← يقول

البنة ← البنية

كما عثرنا على بعض الأخطاء الأسلوبية وبعض الأخطاء المعرفية:

1. الأخطاء الأسلوبية:

- والعرب القدامى كانوا لهم على دراية كافية.

والأصح أن يقول الطالب: والعرب القدامى كانوا على دراية كافية.

- حسب رأيي الشخصي فاعتبر أن نقده للمقارن صحيح كونه لا يمكن أن تكون دون الحديث عن الجانب التاريخي إضافة للجانب الوصفي وبالتالي فيمكن اعتبار نقده صحيح إلى أبعد الحدود.

  وواضح أن هذا الأسلوب فيه خلل لغوي بيّن

2. الأخطاء المعرفية:

كقول أحدهم: إن العرب الأوائل لم يمتلكوا هذه المناهج وبالإضافة إلى ذلك فقد استعاروها من العلماء الغربيين.

ويمكن أن نرجع سبب الأخطاء السابقة إلى:

- عدم تركيز الطلبة أثناء الكتابة.
- عدم القدرة على تكوين الأفكار الملائمة للموضوع المطروح.
- نقص الزاد المعرفي بسبب قلة المطالعة.
- ضعف القدرات اللغوية للطلبة.

الخاتمـــة:

بعد هذه الجولة النظرية والتطبيقية في هذه المذكرة انتهينا إلى النتائج الآتية:

1- الخطأ هو مخالفة قاعدة لغوية أو نظام ما في اللغة.

2- الخطأ يقابله عدة مصطلحات تقاربه في المعنى منها الغلط و اللحن.

3- تنقسم الأخطاء اللغوية إلى: أخطاء إملائية ، و نحوية ، و صرفية و أسلوبية.

4- تصدي علماء العربية القدامى لظاهرة اللحن ومحاربتها حفاظا على اللغة والقرآن الكريم.

5- تقارب مصطلح اللحن مع عدة مصطلحات منها: التصحيف ، التحريف.

6- يعد اللحن عيبا لسانيا يقوم على تحريف الكلام عن قواعد الصرف و النحو ومخالفة النطق الفصيح و اللفظ السليم.

أما من حيث التطبيق فقط انتهى بحثنا إلى ما يأتي:

1- يعاني طلبة الماستر سنة أولى لسانيات تطبيقية لجامعة الشاذلي بن جديد من كثير من الأخطاء اللغوية بالرغم من وصولهم إلى هذا المستوى من التعليم العالي.

2- وثبت لدينا أن الأخطاء التي وقع فيها الطلبة تراوحت بين الأخطاء الإملائية وهي في المرتبة الأولى، تليها الأخطاء النحوية ثم أخطاء أخرى.

3- بالنسبة للأخطاء الإملائية فقد تبين لنا أن أغلبها وقع في همزة القطع والوصل بنسبة: 68.18 %

ثم تأتي أخطاء المدود بنسبة: 21.92 %

ثم تأتي أخطاء أل التعريف بنسبة: 8.82 %

ثم أخطاء التاء المفتوحة و المربوطة بنسبة: 1,06 %

4- أما سبب الوقوع في هذه الأخطاء فيعود إلى:

- عدم فهم ومعرفة الطالب للقاعدة الصحيحة التي تضبط الألفاظ.

- نقص الزاد المعرفي بسبب قلة المطالعة.

- ضعف القدرات اللغوية للطلبة.

- عدم التركيز أثناء الكتابة.

- و يمكن أن نضيف سببا آخر وهو الظرف الذي عاشه العالم و عاشته الجامعة في السنوات الفارطة بسبب الجائحة الصحية (كورونا) التي حرمت طلبة دفعتي 2018 و 2019 من تلقي كثيرا من دروس اللغة العربية خاصة في مادتي النحو والصرف.

5- أما طرائق علاج هذه الأخطاء فيجب أن تكون بالنظر إلى مستوى الطلبة الذين قد يلتحقون بمستوى الدكتوراه، وفي نظرنا فإن طرائق التعليم الكلاسيكية (في كافة مستويات التعليم في الجزائر) أصبحت غير مجدية، ونقترح للطلبة الجامعيين طريقة إعراب النصوص التي تمكن الطالب من معرفة مجموعة من القواعد النحوية في نص واحد.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، دار العلم والمعرفة، مصر، دط، دت

ثانيا:

- إميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1983 م.

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط02، 2009 م.

- أحمد محمد قدور، مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق 1996 م.

- الأصفهاني، شرح اللمع، تح: إبراهيم بن محمد أبو عبادة، إدارة الثقافة والنشر السعودية، 1990م.

- خالد الخويلي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية، الدار الذهبية للطباعة والنشر، دط، دت.

- دوغلاس بروان، أسس تعليم اللغة وتعليمها: تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دط، 1994 م.

- راشد محمد شعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة لسان العربي، الرياض، ط1، 1428 هـ.

- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط03، 1988 م.

- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، دط، دت.

- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، دط، دت.

- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية جامعة تيزي وزو أنموذجا، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2009 م.

- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موقع للنشر، الجزائر، دط، 2012 م .

- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط: 1979.

- الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003 م.

- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن،دط، دت .

- مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع، القاهرة، ط1، 1983.

- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط01، 1985 م.

- محمد عبد الله ابن تمين اللحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، ط02، 2012 م .

- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، دط .

- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2005 م .

- هيثم صالح إبراهيم الدليمي، الأخطاء الإملائية الشائعة، دراسة تحليلية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015 م.

- المجلات:

- عبد القادر زرق الرأس، محمد حاج هني، اللحن في اللغة العربية، أسبابه وآثاره ومصنفاته، الأكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية بقسم الأدب واللغات، العدد 19، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، جانفي، 2018.

فهرس الموضوعات

مقدمة .....أ

الفصل النظري

أولا : الخطأ.....2

1. تعريف الخطأ 2

- لغة 2
- اصطلاحا.....3

2- تعريف الغلط.....4

3- الفرق بين الخطأ والغلط.....5

4- الفرق بين اللحن والخطأ.....6

ثانيا: اللحن. 7

1- تعريف اللحن 7

ا. لغة 7

ب. اصطلاحا.....8

2- نشأة اللحن في اللغة العربية 10

3- المصطلحات المقاربة للحن.....11

4- أسباب ظهور اللحن.....12

5- مصنفات اللحن.....13

ثالثا: الأخطاء اللغوية. 14

1-أنواع الأخطاء اللغوية.....14

2- أسباب الأخطاء اللغوية 16

3- أساليب عملية لعلاج الأخطاء اللغوية.....17

الفصل التطبيقي

1- الأخطاء الإملائية 21

- الخطأ في المدود.....21
- الخطأ في همزة القطع والوصل.....28
- الخطأ في أل التعريف.....32
- الخطأ في التاء المربوطة والمفتوحة 36

2- الأخطاء النحوية 38

3- أخطاء أخرى (أسلوبية ومعرفية) 40

خاتمة.....44

- قائمة المصادر والمراجع.

- فهرس الموضوعات.